١١١٩



صاحب الجلالة

يتلقى رسالة جوابية من الرئيس الأمريكي

صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني

ملك المغرب

صاحب الجلالة

لقد تلقيت رسالة جلالتكم المؤرخة في 26 غشت سنة 1982 وأخذت بعين الاعتبار الأمل الذي عبرتم عنه في ان يشكل استئناف مؤتمر القمة للدول الأعضاء في جامعة الدول العربية خلال شهر سبتمبر المقبل منعطفاً في الطريق المؤدي الى اقرار السلام والعدل في الشرق الأوسط.

وتعرفون يا صاحب الجلالة أن ذلك هو الهدف الغالي الذي يسعى الشعب الأمريكي وادارتي لتحقيقه.

وبخصوص اقتراح جلالتكم ان تستعمل الولايات المتحدة ما لديها لتحقيق هذا الهدف، يطيب لي أن أعبر لكم عن امتناني وجميل اعترافي بالثقة التي يعكسها هذا الاقتراح.

وتعرفون ياصاحب الجلالة ان الولايات المتحدة الأمريكية قد تعهدت في نطاق مخطط الانسحاب من لبنان الذي قبلته جميع الأطراف المعنية بتحمل مسؤولياتها لضمان خروج منظمة التحرير الفلسطينية بأمن وأمان.

وانني لسعيد اذ الاحظ ان التعهدَ الذي اخذت الولاياتُ المتحدة على نفسها قد حقق لحد الساعة النتائجَ التي كانت منتظرة منه، وأتوقع ان يستمر ذلك الى نهاية عملية الانسحاب.

وفي اطار هذا التعهد فان الجهود التي تقوم بها الديبلوماسية الأمريكية وكذا العناصر العسكرية الأمريكية قد ساهمت وستستمر في عملها من أجل ضمان سلامة المحاربين الفلسطينيين وزعمائهم أثناء التحاقهم بالجهات التي اختاروها.

فلتكلل بالنجاح الجهود التي تبذلها جلالتكم وجهود الملوك والرؤساء العرب المجتمعين بفاس للمساهمة في اقرار السلام العادل في الشرق الأوسط.

وانني أؤكد لجلالتكم من جهتي ان الحكومة الأمريكية مستمرة في بذل قصارى الجهود للاسهام في الدفع بالمشكلة الفلسطينية من جميع جوانبها نحو الحل والوصول الى وضع الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وتقبلوا ياصاحبَ الجلالة اسمى مشاعر الاعتبار والتقدير الكبير.

رونالد ريكن

الاحد 9 ذي العقدة 1402 — 29 غشت 1982